

حقائق التفسير

@ 268 | | قال الواسطي رحمة الله عليه : ماذا ينفع البكاء على ما سبق من قضائه المحتوم | وحكمه المعلوم الذي لا يتغير ولا يبدل على قومه ! 2 2 . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 32] . | | قال سهل : هو الراجع بقلبه من الوسوسة إلى السكون إلى الله والحفيظ المحافظ | على الطاعات والأوامر . | | قال ابن عيينة : الأواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلس حتى يستغفر الله منه خيرا | كان أو شرا لما يرى فيه من الخلل والتقصير . | | قال حارث المحاسبي : الأواب الراجع بقلبه إلى ربه والحافظ قلبه في رجوعه إليه أن | يرجع منه إلى أحد سواه . | | قال القاسم : الذي لا يشتغل إلا بالله . | | قال بعضهم : الأواب الذي لا يوافق غير ربه ولا يطالع غير حده . | | قوله تعالى : ! 2 2 . | | قال أبو عثمان في قوله : ! 2 2 ! قال : من كان باطنه احسن | من ظاهره وظاهره سليما للخلق والمنيب الراجع إلى الله والمقيم عنده . | | قال أبو بكر الوراق : علامة المنيب أن يكون عارفا حرمة مواليا له متواضعا لجلاله | تاركا الهوى نفسه . | | قال بعضهم في قوله : ! 2 2 ! انه يفعل ما يشاء من غير علة | ورحمة الرحمانية خاصة توجب المغفرة رحمة الرحمية عامة لا توجب المغفرة إلا | للخواص . | | قال الجنيد رحمة الله عليه : افضل الأعمال علم الأوقات وهو أن يكون حفيظا | وحفيظا لدينه . | | قال الواسطي رحمة الله عليه : الخشية ارق من الخوف لأن المخاوف للعامة لا يعاين | إلا عقوبته والخشية هي نيران الله في الطبع فيها نطفة الباطن للعلماء ومن رزقه الخشية | لن يعدم الإنابة ومن رزق لم يعدم التفويض والتسليم ومن رزق التفويض والتسليم لم | يعدم الصبر على المكاره ومن رزق الصبر على المكاره لن يعدم الرضا . |